Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٣ ـ وأنه قد تواجه الإنسان مشاكل اقتصادية يحاول معها ، ولكى يتغلب عليها أن يمتنع عن الإنجاب . وليس هذا التصرف تدخلا من العبد فى قضاء الله ـ فكل شىء بقضائه . ونحن نفر من قضاء الله إلى قضاء الله . وفى الحديث : (كذبت يهود لو أراد الله أن يخلقه مااستطاع العبد أن يصرفه)

٢٤ ـ فاذا اتخذ الإنسان العزل وسيلة لمنع الحمل ، فلابد من رضا المرأة به . وإذا عزل الإنسان بدون مبرر بأن كان موسرا فذلك لا يجوز له ـ ولعله ورد فى هذا المعنى قول النبى صلى الله عليه وسلم : (العزل ذلك الوأد الخفى).

٢٥ ـ ولا مانع من أن يستعمل الإنسان وسائل جربت من غير إحداث ضرر (لقد هممت أن أنهى عن الغيلة[1] ، فنظرت إلى فارس والروم فاذا هم يغيلون ولا يضر أولادهم ذلك شيء) .

٢٦ ـ وقد يحدث الضرر من عامل وراثى. فعلى كل من يرغب فى الزواج أن يبحث عن المرأة الصالحة الصحيحة (تخيروا لنطفكم فان العرق دساس).

٢٧ ـ ويختلف الناس فى مقاييسهم للمرأة الصالحة . فمنهم من ينشد الجاه أو المال أو الجمال أو أى شىء من زينة الدنيا ، صارفا نظره عن شىء أهم من كل هذا (خير النساء امرأة إن نظرت اليها سرتك ، وإن أمرتها أطاعتك ، وإن غبت عنها حفظتك فى مالك ونفسها) .

٢٨ ـ والمندفعون وراء اللذة فقط يقعون فى أزمات يصعب التخلص منها وكم طالعنا الواقع أن الميزة التى دفعت الرجل الى الزواج من المرأة ليستمتع بتلك الميزة ـ كانت هى السبب فى تحول جنة كان يبتغيها الى جحيم يحاول الفرار منه (لاتزوجوا النساء لحسنهن — فعسى حسنهن أن يردين .

---

(١) إتيان الأم وهى ترضع ، أو حملها وهي ترضع .